دوافع الآباء لاشتراك الأبناء في الدورات التعليمية لكرة القدم في الأردن

إعداد

د/ بلال عوض الضمور

أستاذ مشارك – قسم التربية الرياضية

كلية علوم الرياضة– جامعة مؤتة

دوافع الآباء لاشتراك الأبناء في الدورات التعليمية لكرة القدم في الأردن

د/ بلال عوض الضمور*

مُستخلص الدّراسة:

يعتبر اشتراك الأطفال في الدورات التعليمية في أكاديميات كرة القدم ظاهرة بين الأطفال في المجتمع الأردني بشكل عام، ويزداد الاقبال في فترات العطل المدرسية، وجاءت هذه الدراسة بهدف تعرف دوافع آباء عينة من الأطفال المشاركين في الدورات التعليمية لكرة القدم في المجتمع الأردني، وتناولت الدراسة متغيران هما عمر الأب وعمر الطفل. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٨ ولي أمر وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية غير المنتظمة، وباستخدام المنهج الوصفي.

وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية الممثلة لدوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية جاءت بمستوى مرتفع، وكذلك تبعاً لمجالات أداة الدراسة أن القيمة الأكبر حصل عليها مجال الدوافع النفسية، بينما حصل مجال الدوافع البدنية والمهارية على القيمة الأدني والأخيرة بالرغم أنه جاء مرتفعاً. كما أظهرت نتائج اختبار بونفيروني للمقارنات البعدية أن الفروق في الدوافع المهارية والبدنية قد ظهرت لدى الآباء ذوي الفئات العمرية الأصغر عمراً وهي من (أقل من ٤٠ عام – وأقل من ٥٠ عام). وان الفروق في مجال الدوافع الاجتماعية كانت لصالح الاطفال ضمن الفئة العمرية (٩ – أقل من ١٣ سنة). وتوصي الدراسة بضرورة قياس دوافع الأطفال الراغبون بالإنضمام للدورات التدريبية، وتصميم البرامج التدريبية حسب الدوافع الخاصة بالآباء والأبناء.

الكلمات المفتاحية: دوافع نفسية، دورات تعليمية، كرة قدم.

(*) **د/ بلال عوض الضمور**: أستاذ مشارك – قسم التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة– جامعة مؤتة.

The Fathers' Motives about their Children's Participation in Educational Courses of Football in Jordan

Children's participation in educational training in football academies is considered as a phenomenon among children in the Jordanian community generally, where this participation increases during school vacations. This study aimed at identifying the fathers' motives about their children's participation in educational courses of football in the Jordanian community. The study included the father's age and the child's age as the study variables. The study sample consisted of (168) fathers, who were selected using the non-systematic random sampling, where the descriptive approach was employed.

The results showed that the total score for the fathers' motives about their children's participation in educational courses of football were high. As for the domains of the study instrument, the psychological motives were in the first place with a high degree, whereas the physical and skilled motives were in the last place with a high degree. The results of Bonferroni test for post comparisons revealed that there were differences in the physical and skilled motives among the fathers with less ages (less than 40 years old – less than 50 years old). Also, the differences in the domain of social motives were in favor of the children aged (9- less than 13 years old).

The study recommended the necessity of assessing the motives among the children who desire to attend training courses as well as designing training programs according to the motives of fathers and children.

Key words: Psychological motives, Educational Courses, Football.

المقدمة:

يبدأ الأطفال في ممارسة اللعب مبكراً ومنذ أشهره الأولى ويعتمد هذا اللعب على دور الآباء في تربية الأبناء، وكذلك على الأخوة الأكبر سناً، فيبدأ بتشكيل مفاهيمه الخاصة عن اللعب بشكل عام، وكلما زادت خبراته في اللعب تحسن مهارته، ويأتي التعليم المقنن للألعاب ليكمل ما تعلمه الطفل بشكل عشوائي ليجعل منه نماذج مثالية في الأداء الحركي للمهارات.

تشير العديد من المراجع أن للوالدين دور إيجابي في ممارسة أطفالهم للنشاط البدني والرياضي التنافسي، حيث أشار (Cote, 1999) إلى دور الوالدين يتطور بتطور الطفل حيث يمارس الآباء دور المناصرين لأبناءهم لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة في المراحل الأولى من مسيرة الأطفال، ومن ثم تبدأ مرحلة الاستثمار باختيار نوع محدد من الرياضات وتعزيز بيئة التعلم عوضًا عن الانتقال لبيئات تعليمية جديدة، وأخيرًا في مرحلة الاتقان يكون دور الآباء داعمون وبيئة مناسبة للاستمرار.

ويؤكد ذلك ما خلصت إليه دراسة (Bornstein, Haynes, Pascual, Painter & Galperín, 1999) أن أمهات الأطفال الذكور تشارك أبناءهن اللعب الاستكشافي أكثر مقارنة بأمهات الإناث، وهذا خلال فترة مبكرة من النمو العقلي والاجتماعي.

يمكن للأباء أن يزيدوا من شعور الأمل عند أبناءهم من خلال التركيز على جوانب القوة والنجاح وتجاوز تجارب الفشل، ويجب على الآباء التأكيد على أن العقبات في الحياة هي أمر طبيعي وأن المثابرة والتحدي هما السمات النفسية للتغلب على الفشل (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢، ٢٣).

يشير (مؤيد الطائي، ٢٠٢٢، ٢١) إلى سببين لإشتراك الناشئين والأطفال في المراكز والأندية الرياضية – والتي تعتبر زيادة أعداد المنتسبين ظاهرة – هما الإعلام الرياضي وتشجيع الأهل لأبناءهم.

يعد اشتراك الناشئين في برامج التدريب والمنافسات الرياضية في تزايد، وذلك يعود لأسباب كثيرة أهمها تغير الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه الإيجابي، الأمر الذي ساهم في زيادة الاهتمام من قبل أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في الألعاب الرياضية المختلفة (طارق بدر الدين، ٢٠١٤: ٩).

يذكر (محمد الخزاعلة ومحمود عطية وتحسين المومني وحسين السخني، ٢٠١٣، ٣٠) أن ممارسة النشاط الرياضي من العوامل المهمة في النمو المتكامل للأطفال.

وقد أشار (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١٣، ٣٢) إلى أن مراقبة ميول الطفل لممارسة اللعب الجماعي أو الفردي يعطي مؤشراً أولياً للأهل لتوجهات وميول الطفل، ويبنى على هذا الاستنتاج من قبل الأهل لصقل وتهذيب هذه التوجهات.

تنحصر الدوافع لممارسة النشاط الرياضي في اكتساب الصحة واللياقة البدنية، المرح والسرور، انقاص الوزن، الدمج الاجتماعي، المتعة والترويح، والتمثيل الدولي للوطن(الخزاعلة وآخرون، ٢٠١٣، ٥٨).

يرى كل من (Murray, Ramstetter, Devore, Allison, Ancona & Young, 2013) أن العطلة المدرسية تعتبر استراحة ضرورية من التحديات التي تواجه أطفال المدرسة أثناء العام الدراسي، وفي حال إستغلالها بالشكل الأمثل فإنها تعتبر مكملة للتربية البدنية. كما أشاروا إلى وجهة نظر الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بالآتي: "أن العطلة المدرسية هي عنصر حاسم وضروري لنمو الطفل، ولا ينبغي حجبها أو إلغائها".

الحق في اللعب هو مطلب مهم من مطالب الأطفال، واللعب يساعد ويساهم في الرفاهية المعرفية والجسدية والاجتماعية والنفسية للأطفال والشباب، كما يمكن للعب والنشاط البدنى تعزيز الثقة بالنفس والصداقات والقدرة على مواجهة المشكلات وحلها (Bakirtzoglou & Ioannou, 2012).

ويشير كل من (van Sluijs, et al., 2021) إلى أن معدل النشاط البدني بين الناشئين منخفض على مستوى العالم، ولكنه أفضل لدى ذوي الدخل العالي، وأن الخمول وانخفاض معدل النشاط البدني قد يساهم في زيادة حجم المشكلات الصحية لدى فئة الأطفال من (١٠-١٤) سنة.

وقد أشار (غازي محمود، ٢٠١١: ١١٤) إلى أن هنالك دافعين للفرد هما: الرغبة الذاتية أو الداخلية، والرغبة في مقارنة الذات مع الآخرين، ويرى أن الأداء الجيد والقابل للتطور ما يتعلق بالرغبة الداخلية، وتستمر هذه الرغبة في التطور كلما زاد اتقان الفرد للمهارات والقدرات البدنية، وتحقيق النتائج الايجابية من خلال الممارسة، وتقييم الآخرين له.

ويرى (مؤيد الطائي، ٢٠٢٢، ٢٩) أن البرنامج التدريب للأطفال الصغار يتطلب أن يتم أخذ دوافعهم بعين الاعتبار، وأن يكون البرنامج التعليمي والتدريبي معتمداً على الفهم السيكولوجي والفسيولوجي للمرحلة العمرية للناشئ.

وتأتي هذه الدراسة للبحث في دوافع الآباء للمشتركين في الدورات التدريبية وذلك لمعرفة مدى اهتمام المجتمع بهذه الفئة العمرية ومدى ايمان أولياء الأمور بأهدافهم تجاه أبناءهم، وبهذه

الدراسة يود الباحث الوصول إلى طبيعة دوافع الآباء من إشراك الأبناء في الدورات التدريبية، حيث أن الدوافع تختلف من شخص لآخر.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المدارس الكروية عالمياً من أهم روافد كرة القدم بالموارد البشرية ذات الكفاءة العالية، حيث يتدرج اللاعب بعد انتسابه لمدرسة كروية واتقانه الاحترافي للمهارات وتطور قدراته البدنية التي تساعده على القيام بواجبات اللعبة لينتقل إلى الفئات العمرية ومنها للفريق الأول، ومن هنا تكون التنمية مستدامة للفرق الرياضية بتوفير لاعبين على مستوى عالٍ من الأداء. إلا أن الباحث يلاحظ بأن إنتشار الأكاديميات الرياضية الخاصة بكرة القدم في المملكة الأردنية الهاشمية لم تؤثر بشكل كبير في توفير لاعبين للأندية، وقد نلاحظ بأن أولياء الأمور هم من يخططون لمستقبل أبناءهم من توافر الرغبة والاهتمام لدى الطفل، وقد لاحظ الباحث أيضًا عزوف فئة طلبة المرحلة الثانوية عن الانتساب للأكاديميات والمدارس الكروية، وبهذا أراد الباحث معرفة دوافع الآباء من انتساب أبناءهم لأكاديميات ومدارس كرة القدم في المملكة الأردنية الهاشمية.

فرضيات الدراسة:

يتطلع الباحث للإجابة عن الفرضيات الآتية، وهي:

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية.
٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية تعزى لمتغير عمر الآباء.
٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية تعزى لمتغير عمر الطفل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة تعرف:

١. الفروق في دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية.
٢. الفروق الإحصائية في دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية تعزى لمتغير عمر الآباء.
٣. الفروق الإحصائية في دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية تعزى لمتغير عمر الطفل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

١. معرفة دوافع الآباء تساعد في معرفة الهدف الأسمى للإشتراك، مما يساعد في بناء البرامج التدريبية للأطفال.
٢. معرفة دوافع الآباء تساعد في معرفة آليات تنفيذ البرنامج التعليمي والتدريبي للأطفال.
٣. قد تعطي تصور واضح لمستقبل كرة القدم على مستوى الدولة وإيمان الآباء بقدرات أطفالهم واستمرارهم في التعلم والتدريب ليصبحوا لاعبين على احترافي في مجال اللعبة.
٤. معرفة الفئة العمرية الأكثر اشتراكاً في الدورات التعليمية والتدريبية في مجال كرة القدم.
٥. معرفة تأثير تركز أندية كرة القدم وإنتشارها في دوافع الآباء لإشراك أبناءهم في الدورات التعليمية والتدريبية الخاصة بكرة القدم.

مصطلحات الدراسة:

- **الدوافع:** هو عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان، ويوجهه، ويحقق فيه التكامل، ويمكن استنتاجه من السلوك (إدوارد موارى، ١٩٨٨: ٢٣).
- **الدوافع:** العوامل المحركة للسلوك والمثيرة للنشاط العقلي والحركي، وهي أيضاً المسؤولة عما نلاحظه من استمرار في النشاط المؤدى لإشباع حاجاتنا العضوية والنفسية (عبدالستار إبراهيم : ٣٧٥: ٢٢).
- **دوافع المجال النفسي:** هي دوافع الآباء التي تهدف لتنمية السمات النفسية لدى أبناءهم من خلال إشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التدريبية وقد مثلتها الفقرات ذوات الارقام (١، ٥، ٨، ١٢، ١٤). (تعريف إجرائي)
- **دوافع المجال الاجتماعي:** هي دوافع الآباء التي تهدف لدمج الطفل اجتماعيًا مع الأقران والمجتمع، من خلال إشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التدريبية وقد مثلتها الفقرات ذوات الارقام (٣، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٥، ١٦). (تعريف إجرائي)
- **دوافع المجال البدني والمهاري:** هي دوافع الآباء التي تهدف لتعليم أو تنمية الجوانب اللياقة البدنية أو المهارات الحركية في لعبة كرة القدم، من خلال إشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التدريبية وقد مثلتها الفقرات ذوات الارقام (٢، ٤، ٩، ١٠، ١٧). (تعريف إجرائي)

الإطار النظري:

- **تعريف الدوافع:** "هو حالة توتريه داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك وتوجيهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي أو الفسيولوجي"(أحمد فوزي، ٢٠٠٦: ٨٣).
- **أهمية الدافعية:** تكمن أهمية الدافع من خلال تمثيله من ٧٠ – ٩٠ % من العملية التدريبية؛ وذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب الرياضي لكل من الجانب المهاري، والبدني، والخططي، ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد لتعلم هذه المهارات. ولكن هذا الدافع تختلف مصادره بين دافع داخلي ودافع خارجي، وتختلف أهمية الدافع حسب مصدره (صدقي محمد، ٢٠٠٤).

وكذلك يرى (رمضان ياسين، ٢٠٠٨) أن أهمية الدوافع تكمن في المقولة الآتية: "إن كل سلوك وراءه دافع، أي تكم وراءه قوى دافعية معينة"

الدافعية الداخلية وأبعادها: (صدقي محمد، ٢٠٠٤).

أ. **مفهوم الدافعية الداخلية:** تشير الدافعية الداخلية إلى الإندماج في النشاط الرياضي لذاته من أجل الاستمتاع والرضا المشتقان من أداء النشاط ذاته، فعندما يكون الفرد مدفوعاً داخلياً سيؤدي سلوكه على نحو إرادي بالرغم من عدم وجود حوافز خارجية أو إجبار خارجي على الممارسة الرياضية، فالرياضي الذي يذهب للتدريب لأنه يجده ممتعاً، ومرضياً لتعلم المزيد من المهارات.

ب. **أبعاد الدافعية الداخلية:** إن الدافعية الداخلية تختلف إلى أكثر من دافعية خاصة، ولذا يقسمها فاليراند (١٩٩٢) إلى ثلاثة أنواع مستقلة هي:

١. **الدافعية الداخلية للمعرفة:** هذا النوع من الدافعية يتصل بمفاهيم متعددة مثل: الاستكشاف، حب الاستطلاع، وأهداف التعلم أو الدافعية الداخلية للتعلم، والحاجة للمعرفة والفهم، ويمكن تعريف هذه الدافعية: بأنها أداء النشاط بهدف الاستمتاع والرضى الذي يخبره الفرد بينما هو يتعلم، أو يكتشف أو يحاول فهم شيء جديد".

٢. **الدافعية الداخلية للإنجاز:** (دافعية الإتقان) (دافعية الفعالية): فالأفراد يتفاعلون مع البيئة المحيطة بهم لكي يشعروا بالكفاية وينتجون إنجازات مميزة، وتعرف بأنها "الإندماج في النشاط من أجل خبرة الاستمتاع والرضى عندما يحاول الفرد الإنجاز أو إنتاج شيء جديد.

٣. **الدافعية الداخلية لخبرة الإثارة:** هذا النوع من الدافعية الداخلية ينطلق عندما يشترك شخص في نشاط، كي يمر بأحاسيس الإثارة مثل: (الإحساس بالاستمتاع، الخبرات

الجمالية، خبرة المرح، خبرة الانفعال) والتي تنبعث من اندماج الفرد في النشاط، وتكون مشاركة الرياضي مدفوعة داخلياً لتجريب الإثارة.

الدافعية الخارجية:

يقصد بها الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي. فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي. كما يدخل في عداد الدافعية الخارجية مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التدعيم أو التشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة واللياقة (العمايرة ومقدادي، ٢٠٠٣).

الدراسات السابقة:

أجرى كل من (Trost, Sallis, Pate, Freedson, Taylor & Dowda, 2003) دراسة هدفت لاختبار نموذج يربط بين توجهات الوالدين للنشاط البدني ودعم الوالدين والكفاءة الذاتية للأطفال من وجهة نظرهم، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٨٠) طالباً وأولياء أمورهم وكانت أعمار الأطفال من (١٢-١٦) سنة وهم طلبة في مدرسة ثانوية تقع في أمهيرست ماساتشوستس، وأظهرت نتائج الدراسة أن لدعم الوالدين ارتباطاً مهماً في ممارسة الشباب للنشاط البدني، وأن النشاط البدني للشباب يجب أن يكون ضمن استراتيجية تقييم فعالة على مستوى الفرد والمجتمع. ولم تظهر النتائج أي أرتباط بين ممارسة الأب للنشاط البدني ومشاركة الأبناء في الممارسة للنشاط البدنى والرياضي.

قام (Callahan, 1992) بدراسة هدفت إلى معرفة أهم أسباب ودوافع الآباء لتسجيل أبناءهم في كرة القدم، وكذلك لتحديد الاختلافات بين دوافع الأمهات والآباء ، وتحديد الفروق بين دوافعهم من انتساب أطفالهم الذكور والإناث. وتكونت العينة من (١٣٣) أب و (١٤٣) أم من الغرب الأوسط في الولايات المتحدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال أستبيان المشاركة الرياضية (SPQ) وكانت أهم المجالات من وجهة نظر عينة الدراسة بشكل عام حسب الترتيب الآتي: (الاستمتاع، العمل الجماعي والروح الرياضية، التعاون). بينما كانت أهم المجالات من وجهة نظر الآباء الذكور (الاستمتاع، رغبة الطفل، فوائد صحية ولياقة بدنية)، في حين كانت أهم المجالات من وجهة نظر الأمهات (تنمية الشخصية، الاستمتاع، الفوائد الصحية). وأشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير للتفاعل بين متغير جنس ولي الأمر وجنس

الطفل بغض النظر عن المجالات. وأخيراً أظهرت الدراسة فروق بين أولياء الأمور فيما يتعلق بعامل تنمية الشخصية حيث يهتم الأهل ببناء شخصية الذكور أكثر من الإناث.

وفي دراسة (Lucas, Salsman, Levine, Stoner, Skelton & Moore, 2021) والتي أجريت بهدف معرفة طبيعة الحياة الأسرية وتحفيز ممارسة النشاط البدني من قبل الوالدين ووقت استخدام الهاتف والتلفاز، وقد شارك في هذه الدراسة (٢٦٠٦) من الآباء ذوي الأطفال ضمن الفئة العمرية (١٢–١٧) سنة وتم استهداف المجتمع واختيار العينة بشكل عشوائي من خلال ردود الآباء على نموذج للأداة عبر الأنترنت، بالاستعانة في بيانات (Wake Forest Baptist Medical Center) في ولاية ساوث كارولاينا في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج أن (٠.٧٢) يحفزون أبناءهم لممارسة النشاط البدني وتقليل استخدام الشاشات على مختلف أشكالها، وارتبطت هذه النتيجة لدوافع الآباء بدوافع الأطفال للممارسة النشاط البدني، ولم يكن هنالك ارتباط لدافع الآباء بسلوك المراهقين في استخدام الشاشات. واستنتجت الدراسة بأن هذه الحالة ستستمر لفترة أطول.

ولقد أجرى كل من (Pracht, Houghton, Fogarty & Sagas, 2020) دراسة هدفت لمعرفة دوافع الوالدين لإشراك أبناءهم في الأنشطة الرياضية، وما هو مقدار تحفيز الوالدين لأبناءهم، واستخدم الباحثون مقياس لهذه الغاية بعد استكشاف دوافع الوالدين بشكل أولي، وتكون المقياس من (٢٧) فقرة وأربعة مجالات هي: الأنشطة الخارجية، نمو الطفل وتطوره، المزايا الاجتماعية، والرفاهية. حيث تكونت عينة الدراسة من الآباء والمسؤولين عن الأطفال المشتركين في ألعاب ترفيهية (بيسبول، كرة السلة، الكرة الطائرة، والكريكت) وعددهم (٨٤) ولي أمر من ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة. وأظهرت النتائج أن دافع ممارسة الأنشطة الخارجية والمزايا الاجتماعية كانا أعلى للأطفال الذكور من وجهة نظر أولياء الأمور. وقد أوصى الباحثون أن يتم إجراء دراسات بمتغيرات جديدة مثل اللعبة المفضلة لدى ولي الأمر، والحالة الاجتماعية.

منهجية الدراسة:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وذلك لتحقيق أهداف الدراسة المنشودة والوصول إلى إجابة عن التساؤلات المطروحة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (٣٨٧) ولي أمر أشترك أبناءهم في الدورات التعليمية والتدريبية ضمن أكاديميات كروية هي:

١. أكاديمية فجر الدين لكرة القدم.
٢. أكاديمية رؤية المستقبل لكرة القدم.
٣. أكاديمية Freedom لكرة القدم.
٤. أكاديمية الدكتور عبدالرحمن الشمايلة.

٥. أكاديمية نجوم بارس سان جيرمان لكرة القدم.
٦. تجمع أطفال نادي عاملين جامعة مؤتة (دورة تعليمية لكرة القدم).
٧. أكاديمية أبطال المستقبل الكروية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) ولي أمر إلا أنه تم حذف (٧) استبانات بسبب عشوائية الإجابات وتحيزها إما للاتجاه الايجابي أو الاتجاه السلبي لجميع الفقرات، وتكونت العينة من (١٦٨) ولي أمر أشترك أبناءهم في الدورات التدريبية والتعليمية لمهارات كرة القدم، وهذا العدد يمثل ما نسبته (٦٥%) من مجتمع الدراسة، وفيما يلي جدول توصيف العينة تبعاً لمتغيراتها.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية لافراد عينة البحث (ن=١٦٧)

المتغير	الفئة	النسبة المئوية	العدد
عمر الاباء	أقل من ٤٠ عام	٣١	١٨.٦
	٤٠ – أقل من ٤٥ عام	٥٤	٣٢.٣
	٤٥ – أقل من ٥٠ عام	٤١	٢٤.٦
	٥٠ – أقل من ٥٥ عام	٢٧	١٦.٢
	٥٥ – أقل من ٦٠ عام	١٤	٨.٤
	٦٠ عام فأكبر	٠	٠.٠
	المجموع	١٦٧	١٠٠
عمر الطفل	أقل من ٩ سنوات	٢١	١٢.٦
	٩ – أقل من ١٣ سنوات	١٢١	٧٢.٥
	١٣ – أقل من ١٦ سنة	٢٥	١٥.٠
	١٦ سنة فأكبر	٠	٠.٠
	المجموع	١٦٧	١٠٠

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بخطوات لتنفيذ الدراسة تمحورت بالآتي:

١. قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الدراسة الحالية ومن هذه الدراسات (Cote, 1999) ودراسة (Murray, Ramstetter, Devore, Allison, Ancona & Young, 2013) ودراسة (Trost, Sallis, Pate, Freedson, Taylor & Dowda, 2003).
٢. وضع عدد من الفقرات الخاصة بمجال الدوافع النفسية لغايات بناء استبيان يقيس هذه الظاهرة النفسية.

٣. إيجاد صدق المحكمين، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة على ١٠ محكمين من المختصين في مجال التربية الرياضية والقياس والتقويم بشكل عام ومجال علم نفس الرياضي بشكل خاص، وبلغت نسبة الاتفاق على اعتماد ٨٠% فأكثر
٤. تم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين حول أداة الدراسة، لتصبح بشكلها النهائي وقد تكونت من (١٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (المجال النفسي وقد مثلتها الفقرات ذوات الارقام (١، ٥، ٨، ١٢، ١٤)، المجال الاجتماعي وقد مثلتها الفقرات ذوات الارقام (٣، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٥، ١٦)، والمجال البدني والمهاري وقد مثلتها الفقرات ذوات الارقام (٢، ٤، ٩، ١٠، ١٧)). وتقاس الفقرات من خلال سلم ليكرت الخماسي وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعتبر فقرات الاستبيان جميعها ذات اتجاه إيجابي، وترمز بـ(موافق بشدة وتعطى ٥ درجات، موافق وتعطى ٤ علامات، محايد وتعطى ٣ علامات، غير موافق وتعطى ٢ علامة، وغير موافق بشدة وتعطى ١ علامة).
٥. تم توزيع الاستبيان من خلال النموذج الإلكتروني على أولياء أمور الأطفال من آباء وأمهات خلال الفترة ٢٠٢٣/٧/٢٠ ولغاية ٢٠٢٣/٨/١٤م، وذلك خلال فترة المشاركة الحقيقية والفعلية للأطفال في الدورات التعليمية ضمن أكاديمية كروية هي: (أكاديمية فجر الدين لكرة القدم، وأكاديمية رؤية المستقبل لكرة القدم، وأكاديمية Freedom لكرة القدم، وأكاديمية الدكتور عبدالرحمن الشمايلة، وأكاديمية نجوم بارس سان جيرمان لكرة القدم، أكاديمية أبطال المستقبل الكروية، وتجمع أطفال نادي عاملين جامعة مؤتة).
٦. تم الحصول على البيانات الخاصة بأولياء الأمور، وتدقيق البيانات مع القائمين على الأكاديميات من خلال الاستجابة لولي الأمر عن طفل محدد يتم كتابة اسمه ضمن الإجابة على الاستبيان وأن ولي الأمر أجاب لمرة واحدة من خلال شرط السماح بالإجابة مرة واحدة عن أسئلة الاستبيان.

المعاملات الإحصائية لأداة الدراسة:

ثانيًا – الصدق البنائي:

صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

قام الباحث بايجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال والدرجة الكلية للمجال من مجالات استبانة تقدير دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية ويعبر هذا النوع من الصدق عن مدى ارتباط وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه بحيث إن هنالك حد أدني من قيمة هذا الارتباط وهي القيمة (٠.٤٠) يمكن قبولها لاعتبار ان الفقرة تنتمي

بدرجة مقبولة للمجال كما قام الباحث بتعرف درجة ارتباط كل مجال من المجالات بالدرجة الكلية للاستبيان الذي يعبر عن الدوافع وتبين الجداول (٢) و (٣) هذه النتائج

١- الصدق البنائي لفقرات مجالات استبانة الدوافع:

جدول (٢) الصدق البنائي لفقرات استبانة تقدير دوافع الآباء لإشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية (ن=١٦٧)

	المهارية والبدنية		النفسية		الاجتماعية	
	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	٠.٧٠٨	٠.٠٠٠	٠.٦٧٥	٠.٠٠٠	٠.٥٢٨	٠.٠٠٠
2	٠.٥٦٤	٠.٠٠٠	٠.٧٥٩	٠.٠٠٠	٠.٦٤٦	٠.٠٠٠
3	٠.٤٨٧	٠.٠٠٠	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠	٠.٧٤٣	٠.٠٠٠
4	٠.٦٢٩	٠.٠٠٠	٠.٨١٥	٠.٠٠٠	٠.٥٧٣	٠.٠٠٠
5	٠.٥٣٣	٠.٠٠٠	٠.٧٤٥	٠.٠٠٠	٠.٦٥٦	٠.٠٠٠
٦					٠.٦٤١	٠.٠٠٠
					٠.٦١٥	٠.٠٠٠

يشير الجدول (٢) إلى نتائج علاقة كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية بالدرجة الكلية لهذا المجال فيما يعرف بالصدق البنائي. وتعبر النتيجة عن درجة ارتباط الفقرة بالمجال ومن المعلوم انه كلما ازدادت قيمة الارتباط دل ذلك على قوة تمثيل الفقرة وبالتالي مصداقيتها في تمثيل هذا المجال وباستعراض قيم الارتباطات المبينة في الجدول يتبين ان أقل قيمة ارتباط تم التوصل اليها (٠.٤٨٧) بين الفقرة رقم (٤) والدرجة الكلية لمجال الدوافع المهارية والبدنية وحيث ان قيمة الارتباط الادنى التي تم التوصل اليها بين معاملات الارتباط كانت (اعلى من القيمة ٠.٤٠) وان باقي قيم الارتباطات كانت أكبر فهذا يشير إلى درجة مقبولة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التي تمثله وبالتالي تحقق الصدق البنائي لفقرات مجالات الدوافع.

٢- الصدق البنائي لمجالات استبانة الدوافع:

جدول (٣) الصدق البنائي لمجالات استبانة دوافع الآباء لإشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية (ن=١٦٧)

مجالات الدوافع	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
المهارية والبدنية	٠.٨٨٢	٠.٠٠٠
النفسية	٠.٨٨٣	٠.٠٠٠
الاجتماعية	٠.٩١٦	٠.٠٠٠

يشير الجدول (٣) إلى نتائج علاقة كل مجال من مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية بالدرجة الكلية فيما يعرف بالصدق البنائي. وتعبر النتيجة عن درجة

ارتباط المجال ومن المعلوم انه كلما ازدادت قيمة الارتباط دل ذلك على قوة تمثيل المجال وباستعراض قيم الارتباطات المبينة في الجدول يتبين ان أقل قيمة ارتباط تم التوصل اليها (٠.٨٨٢) بين مجال الدوافع المهارية والبدنية والدرجة الكلية الممثلة لجميع المجالات وحيث ان قيمة الارتباط الادنى بين معاملات الارتباط كانت مقبولة وانها أكبر من الحد الادنى المقبول بين معظم الدراسات (٠.٤٠ او اكثر) وحيث ان باقي قيم الارتباطات كانت أكبر فهذا يشير إلى درجة صدق مقبولة بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس مما يلمح إلى تحقق الصدق البنائي للمجالات.

ثبات أداة الدراسة:

جدول (٤) ثبات استبانة دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية (ن=١٦٧)

مجالات الدوافع	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
المهارية والبدنية	٥	٠.٧٥٨
النفسية	٥	٠.٨٠٠
الاجتماعية	٧	٠.٧٣١
الكلي للدوافع	١٧	٠.٨٦٢

يبين الجدول (٤) ان مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية تتمتع بقيم ثبات عالية حيث بلغت قيمة الثبات (٠.٧٥٨) لمجال الدوافع المهارية والبدنية كما وبلغت (٠.٨٠٠) لمجال الدوافع النفسية وبلغت (٠.٧٣١) لمجال الدوافع الاجتماعية اما بالنسبة لقيمة الثبات المتحققة للدرجة الكاية لدوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية فقد بلغت (٠.٨٦٢) وتعد هذه القيم مرتفعة وكافية حيث كانت جميعها أكبر من القيمة (٠.٧٠) والتي تعتبر الحد الادنى لقيم الثبات المرتفع.

قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام مقياس تصنيفي ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية التي تم التوصل اليها وفق التالي:

١.٠٠ – ٢.٣٣ تقييم منخفض.

٢.٣٤ – ٣.٦٧ تقييم متوسط.

٣.٦٨ – ٥.٠٠ تقييم مرتفع.

وقد استخدمت الباحث المعادلة التالية في استخراج مدى الوصف

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{(وزن الحد الأعلى للاستجابات – وزن الحد الأدنى للاستجابات)}}{\text{(عدد الفئات التصنيفية)}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{(٥ - ١)}{٥} = ١.٣٣$$

وبعد إجراء المعاملات الإحصائية فإن الباحث يقترح نموذجاً للمتغيرات التي تؤثر في دوافع الآباء إشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية، وهو كما يلي:

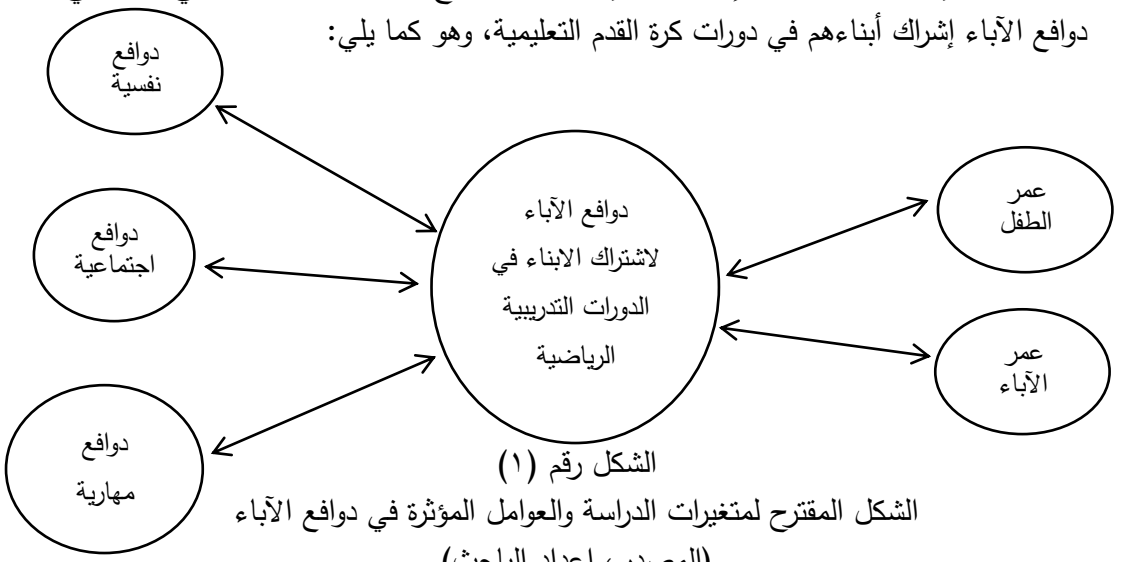

الشكل رقم (١)

الشكل المقترح لمتغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة في دوافع الآباء

(المصدر، إعداد الباحث)

عرض النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية.

تقدم الجداول (٥، ٦، ٧، ٨) نتائج الفرضية الأولى.

جدول (٥) مستويات متوسطات مجالات دوافع الآباء

لإشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية (ن=١٦٧)

الرقم	مجالات الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المهارية والبدنية	4.50	0.41	مرتفعة	٣
٢	النفسية	4.69	0.36	مرتفعة	١
٣	الاجتماعية	4.61	0.35	مرتفعة	٢
	الكلي للدوافع	**4.60**	**0.33**	**مرتفعة**	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (١- ٢.٣٣: منخفض ٢.٣٤ - ٣.٦٧: متوسط و٣.٦٨ - ٥.٠٠: مرتفع).

يبين الجدول (٥) قيم ومستويات تقدير افراد عينة البحث لمتوسطات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية وباستعراض قيم المتوسطات الحسابية يتبين ان القيمة الأكبر قد تحققت في مجال الدوافع النفسية حيث حققت متوسطا حسابيا بلغت قيمته (٤.٦٩) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان مجال الدوافع المهارية والبدنية قد حقق المرتبة الأخيرة بين مجالات الدوافع إذ تحقق بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤.٥٠) وتصنف هذه القيمة على انها بمستوى (مرتفع).

وقد جاءت الدرجة الكلية الممثلة لدوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية بمستوى مرتفع حيث تحققت بمتوسط حسابي بقيمة (٤.٦٠).

وقد قام الباحث بتحليل مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية (من خلال فقراتها الفرعية) وتوضح الجداول (٦، ٧، ٨) نتائج هذا التحليل.

١. تحليل فقرات مجال الدوافع المهارية والبدنية:

جدول (٦) مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الدوافع المهارية والبدنية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية (ن=١٦٧)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٤	تنمية الجوانب الابداعية لديه	4.76	0.43	مرتفعة	١
٩	تطوير الجانب المهاري لديه	4.75	0.44	مرتفعة	٢
١٠	تعلم مهارات لعبة رياضية مفيدة له	4.73	0.45	مرتفعة	٣
١٧	استغلال النشاط الحركي الزائد لديه	4.56	0.65	مرتفعة	٤
٢	لتخفيف من الوزن الزائد لديه	3.68	1.27	مرتفعة	٥
	الدرجة الكلية الممثلة لمجال الدوافع المهارية والبدنية	**4.50**	**0.41**	**مرتفعة**	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (١– ٢.٣٣: منخفض ٢.٣٤ – ٣.٦٧: متوسط و٣.٦٨ – ٥.٠٠: مرتفع)

يبين الجدول (٦) قيم مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الدوافع المهارية والبدنية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال (ككل) يتبين إنها بلغت (٤.٥٠) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تنمية الجوانب الابداعية لديه" قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (٤.٧٦) وتصنف هذه القيمة على انها بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "لتخفيف من الوزن الزائد لديه" المرتبة الأخيرة بين المتوسطات حيث بلغت (٤.٧٣) وتعبر هذه القيمة عن مستوى مرتفع.

٢. تحليل فقرات مجال الدوافع النفسية:

جدول (٧) مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الدوافع النفسية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية (ن=١٦٧)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٨	تعزيز ثقته بنفسه وبغيره	4.81	0.39	مرتفعة	١
٥	تعزيز النواحي النفسية لديه	4.71	0.49	مرتفعة	٢
١	رغبته الشخصية فى الاشتراك	4.67	0.47	مرتفعة	٣
١٥	تعليمه الأنضباط من خلال الدورة	4.66	0.47	مرتفعة	٤
١٢	تكوين صداقات جديده	4.59	0.59	مرتفعة	٥
	الدرجة الكلية الممثلة لمجال الدوافع النفسية	**4.69**	**0.36**	**مرتفعة**	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (١- ٢.٣٣: منخفض ٢.٣٤ - ٣.٦٧: متوسط و٣.٦٨ - ٥.٠٠: مرتفع).

يبين الجدول (٧) قيم مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الدوافع النفسية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال (ككل) يتبين انها بلغت (٤.٦٩) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "تعزيز ثقته بنفسه وبغيره" قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (٤.٨١) وتصنف هذه القيمة على انها بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "تكوين صداقات جديده" المرتبة الأخيرة بين المتوسطات حيث بلغت (٤.٥٩) وتعبر هذه القيمة عن مستوى مرتفع.

٣. تحليل فقرات مجال الدوافع الاجتماعية:

جدول (٨) مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الدوافع الاجتماعية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية (ن=١٦٧)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٣	التقليل من فترة استخدام الهاتف النقل	4.71	0.59	مرتفعة	١
١٦	تغيير روتين العطلة المدرسية لديه	4.69	0.57	مرتفعة	٢
٦	اشراكه فى الدورات الرياضية حق من حقوق الطفل.	4.68	0.47	مرتفعة	٣
١٣	تعزيز الجانب الاجتماعى لديه	4.68	0.47	مرتفعة	٣
١٥	ابعاده عن الرفقه السيئة	4.66	0.58	مرتفعة	٥
٧	تشجيع الأهل والأصدقاء	4.51	0.57	مرتفعة	٦
١١	ارغب بأن يكون لاعب كرة قدم مستقبلاً	4.37	0.72	مرتفعة	٧
	الدرجة الكلية الممثلة لمجال الدوافع الاجتماعية	**4.61**	**0.35**	**مرتفعة**	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (١– ٢.٣٣: منخفض ٢.٣٤ – ٣.٦٧: متوسط و٣.٦٨ – ٥.٠٠: مرتفع)

يبين الجدول (٨) قيم مستويات متوسطات الفقرات الممثلة لمجال الدوافع الاجتماعية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال (ككل) يتبين انها بلغت (٤.٦١) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " التقليل من فترة استخدام الهاتف النقل " قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (٤.٧١) وتصنف هذه القيمة على انها بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على "ارغب بأن يكون لاعب كرة قدم مستقبلاً" المرتبة الأخيرة بين المتوسطات حيث بلغت (٤.٣٧) وتعبر هذه القيمة عن مستوى مرتفع.

يعتقد الباحث بأن ما ظهر من نتائج للإجابة عن التساؤل الأول قد أن أولياء الأمور لديه نظرة محدودة تجاه دورات كرة القدم وأن تسجيل أبناءهم في هذه الدورات يأتي لدوافع نفسية بشكل واضح، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (محمد الخزاعلة وآخرون، ٢٠١٣، ٥٨) بأن من أهم دوافع الأطفال لممارسة النشاط الرياضي تنحصر الدوافع المرح والسرور، والمتعة والترويح. وكذلك أشارت دراسة (Callahan, 1992) أن أهم دوافع الآباء لتسجيل أبناءهم في كرة القدم هو الاستمتاع. وقد ارتبطت هذه النتيجة بفقرات المجال التي جاءت مرتفعة، حيث يتضح أن تعزيز ثقة الطفل بنفسه هي من أهم الدوافع لدى أولياء الأمور، وبهذا يكون الآباء قد عبروا عن أبناءهم بأنهم بحاجة لتطوير الذات النفسية قبل الذات البدنية، وأن رغبة الآباء التقت مع رغبة الأبناء في الانتساب للدورات مما يعني أيضًا أن الأطفال يسعون للخروج من محيط المنزل والهاتف للمجتمع والالتقاء بأطفال من أعمارهم، مما يؤشر وبشكل غير مباشر بأن هذه الفئات العمرية من الأطفال الذكور يعانون من حالة نفسية أقرب للعزلة خلال العطلة الصيفية للمدارس والتي تمتد شهرين على أقل تقدير وقد أشار (غازي محمود، ٢٠١١: ١١٤) إلى أن دافع الرغبة الذاتية أو الداخلية، ويرى أن الأداء الجيد والقابل للتطور ما يتعلق بالرغبة الداخلية، وتستمر هذه الرغبة في التطور كلما زاد اتقان الفرد للمهارات والقدرات البدنية، وتحقيق النتائج الإيجابية من خلال الممارسة، وتقييم الآخرين له. إلا أن هذه الدورات تكون خلال العطلة الصيفية وانقطاع الأطفال عن الالتقاء بأقرانهم خلال هذه العطلة. وهذا يتفق مع ما أظهرته دراسة (Murray, et al., 2013) أن العطلة المدرسية تعتبر استراحة ضرورية من التحديات

التي تواجه أطفال المدرسة أثناء العام الدراسي، وفي حال إستغلالها بالشكل الأمثل فإنها تعتبر مكملة للتربية البدنية. كما أشاروا إلى وجهة نظر الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بالآتي: "أن العطلة المدرسية هي عنصر حاسم وضروري لنمو الطفل، ولا ينبغي حجبها أو إلغائها".

أما بالنسبة للدافع الثاني حسب ترتيب مجالات أداة الدراسة فقد كان لمجال الدوافع الاجتماعية، وهذا الترتيب يفيد بتأكيد دوافع الآباء أنه تنمية شخصية الطفل النفسية والاجتماعية وأن الهم الأكبر للآباء هم تقليل من أستخدام الهاتف النقال وأن العطلة المدرسية تعتبر طويلة نوعًا ما، حيث يكون النشاط البدني للأطفال قليل جداً وهنا لا بد من الإشارة لدراسة (Lucas, et al., 2021) والتي واستنتجت الدراسة بأن هذه الحالة ستمتد لفترة أطول. مع الإيمان الكامل للآباء بأن التعليم وتنمية المهارات حق لا يمكن التغاضي عنه. وفي المجتمع الأردني وهو مجتمع هذه الدراسة بأن الأطفال يمتازون بالحركة والخروج للساحات والشوارع واستخدام الساحات المدرسية باعتباره مكان أمن لهم، إلا أن الاختلاط في هذه الأنشطة غير منضبط لعدم وجود من يدير هذه الأنشطة، بالمقارنة مع أكاديميات كرة القدم التي يكون لها ضوابط وأماكن مخصصة وإداريين بالإضافة للمدربين.

وجاء مجال الدوافع البدنية والمهارية في الترتيب الأخير وهو مرتفع في المستوى، مما يؤكد بأن الدافع الرياضي والتطور ليس من ضمن أولويات الآباء بالنسبة لأطفالهم وقد يعزو الباحث هذه النتيجة وهذا الترتيب لعدة أمور منها: أن الآباء يسعون لإدماج أبناءهم في المجتمع أولاً، ويرغبون في تقليل استخدام الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، وأن الآباء يعتبرون العطلة الصيفية بمثابة فترة خمول يجب تجاوزها بأي نشاط، وقد يكون الانتساب لدورات كرة القدم نتيجة لقربها وليس رغبة بها. وهذا يتفق مع دراسة (Lucas, et al., 2021) والتي أظهرت بأن الآباء لديهم دوافع لممارسة الأبناء للنشاط البدني ولكن الأطفال لديهم ميول نحو استخدام الهواتف أكثر من ممارسة النشاط البدني.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) في دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية تعزى لمتغير عمر الآباء؟

للإجابة على هذه الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين احادي الاتجاه ويوضح الجدول (٩) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٩) متوسطات مجالات دوافع الآباء
لإشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية موزعة وفق متغير عمر الآباء (ن=١٦٧)

مجالات الدوافع	عمر الآباء	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المهارية والبدنية	أقل من ٤٠ عام	31	4.52	0.35
	٤٠ – أقل من ٤٥ عام	54	4.57	0.42
	٤٥ – أقل من ٥٠ عام	41	4.54	0.34
	٥٠ – أقل من ٥٥ عام	27	4.24	0.43
	٥٥ – أقل من ٦٠ عام	14	4.50	0.45
النفسية	أقل من ٤٠ عام	31	4.78	0.27
	٤٠ – أقل من ٤٥ عام	54	4.69	0.35
	٤٥ – أقل من ٥٠ عام	41	4.70	0.36
	٥٠ – أقل من ٥٥ عام	27	4.57	0.48
	٥٥ – أقل من ٦٠ عام	14	4.71	0.37
الاجتماعية	أقل من ٤٠ عام	31	4.66	0.37
	٤٠ – أقل من ٤٥ عام	54	4.62	0.35
	٤٥ – أقل من ٥٠ عام	41	4.66	0.36
	٥٠ – أقل من ٥٥ عام	27	4.48	0.35
	٥٥ – أقل من ٦٠ عام	14	4.61	0.32
الكلي للدوافع	أقل من ٤٠ عام	31	4.65	0.28
	٤٠ – أقل من ٤٥ عام	54	4.63	0.33
	٤٥ – أقل من ٥٠ عام	41	4.63	0.31
	٥٠ – أقل من ٥٥ عام	27	4.43	0.39
	٥٥ – أقل من ٦٠ عام	14	4.61	0.34

يعرض الجدول (٩) قيم متوسطات مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية موزعة وفق متغير عمر الأباء. وباستعراض قيم هذه المتوسطات بين فئات متغير عمر الأب لكل مجال من مجالات الدوافع يتبين أن قيم المتوسطات مختلفة وغير متساوية. وبهدف التحقق من مدى أهمية اختلاف قيم هذه المتوسطات بين فئات متغير عمر الآباء على كل مجال فقد تم تطبيق إلى تحليل التباين العاملي احادي الاتجاه ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج التحليل

جدول (١٠) تحليل التباين العاملي لمجالات دوافع الآباء
لإشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية موزعة وفق متغير عمر الآباء (ن=١٦٧)

مجالات الدوافع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f قيمة	مستوى الدلالة
المهارية والبدنية	عمر الاب	2.127	4	.٥٣٢	3.427	.٠١٠
	الخطأ	25.140	162	.١٥٥		
	الكلي	27.267	166			
النفسية	عمر الاب	.٦٥٢	4	.١٦٣	1.238	.٢٩٧

مجالات الدوافع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f قيمة	مستوى الدلالة
	الخطأ	21.325	162	.١٣٢		
	الكلي	21.977	166			
الاجتماعية	عمر الاب	.٦٥٠	4	.١٦٣	1.303	.٢٧١
	الخطأ	20.220	162	.١٢٥		
	الكلي	20.870	166			
الكلي للدوافع	عمر الاب	.٩٥١	4	.٢٣٨	2.182	.٠٧٣
	الخطأ	17.647	162	.١٠٩		
	الكلي	18.598	166			

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى نتائج تحليل التباين العاملي احادي الاتجاه لبحث معنوية ودلالة اختلاف قيم متوسطات مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية موزعة وفق متغير عمر الأب وبالعودة إلى قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (٠.٠١٠) لمجال الدوافع المهارية والبدنية كما يلاحظ ان قيمة مستوى الدلالة قد بلغت ((٠.٢٩٧) لمجال الدوافع النفسية ووصلت إلى (٠.٢٧١) لمجال الدوافع الاجتماعية اما بالنسبة لقيم مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية المعبرة عن المجالات الثلاثة للدوافع فقد توقفت عند القيمة (٠.٠٧٣)

ويلاحظ ان قيمتي مستويي الدلالة لاثنين من مجالات الدوافع كانتا غير دالتين إحصائيا لانهما أكبر من (٠.٠٥) ما يشير إلى ان هذه الفروق لا يعتد ولا يؤخذ بها حيث تعتبر غير هامة من الناحية الاحصائية بينما ظهرت قيمة واحدة من قيم مستوى الدلالة كانت أقل من ٠.٠٥ وهي في مجال الدوافع المهارية والبدنية (٠.٠١٠) مما يلمح إلى وجود فروق بين متوسطات الدوافع في هذا المجال بين فئات متغير عمر الاب. ولتحديد فئات عمر الأب التي تختلف قيم متوسطاتها الحسابية فقد تم استخدام اختبار بونفيروني للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول (١١) نتائج هذا الاختبار.

جدول (١١) نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) لتحديد فئات عمر الآباء التي تختلف إحصائيا في مجال الدوافع المهارية والبدنية (ن=١٦٧)

مجالات الدوافع	المتوسط الحسابي	عمر الاب	٤٠ – أقل من ٤٥ عام	٤٥ – أقل من ٥٠ عام	٥٠ – أقل من ٥٥ عام	٥٥ – أقل من ٦٠ عام
المهارية والبدنية	4.52	أقل من ٤٠ عام			*٠.٠٠٨	
	4.57	٤٠ – أقل من ٤٥ عام			*٠.٠٠١	
	4.54	٤٥ – أقل من ٥٠ عام			*٠.٠٠٣	
	4.24	٥٠ – أقل من ٥٥ عام			–	
	4.50	٥٥ – أقل من ٦٠ عام			٠.٠٥٠	

* تشير إلى أن قيمة مستوى دلالة فرق متوسطي الفئتين دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ أو أقل.

بينت نتائج الفروق في الجدول رقم (١١) أن الفروق في الدوافع المهارية والبدنية قد ظهرت بين أعمار الآباء من (٥٠ – أقل من ٥٥) عام والآباء من باقي الفئات العمرية وقد كانت هذه الفروق دالة ولصالح الآباء ضمن الفئات العمرية الأخرى، والتي حققت متوسطات حسابية أكبر من متوسط دوافع الآباء ضمن الفئة العمرية (٥٠ – أقل من ٥٥) عام وكما هو موضح في الجدول.

يتضح من خلال النتائج أن الآباء الأصغر عمرًا – تبعاً للفئات العمرية في أداة الدراسة – لديهم دوافع أفضل لتطوير القدرات البدنية والمهارية، ويعتقد الباحث أن هذه النظرة الايجابية تجاه هذا المجال مصدرها متابعة الآباء لعالم كرة القدم، وإيمانهم بأن تطوير الجانب المهاري والبدني قد يساعد الطفل على الاستمرار في مجال اللعبة وقد يكون مصدر دخل لهم مستقبلاً، وكذلك إن هذه الفئات العمرية يكون لديهم إطلاع أوسع على المعلومات الثقافية في مجال كرة القدم ودخل اللاعب والعقود المالية لشراء اللاعبين التي بلغت مئات الملايين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (علي العمايرة ويوسف مقدادي، ٢٠٠٣) بأن اكتساب الصحة واللياقة من أهداف أولياء الأمور لإشراك أبناءهم وتشجيعهم على ممارسة النشاط البدني. وكذلك ما أشار إليه (طارق بدر الدين، ٢٠١٤: ٩) بأن تغير اتجاهات أولياء الأمور نحو الرياضة ومكاسبها البدنية والصحية والمالية أحد أسباب تزايد اشتراك الأطفال في البرامج الرياضية والمشاركة فيها.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) في دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية تعزى لمتغير عمر الطفل.

للإجابة على هذه الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين احادي الاتجاه ويوضح الجدول رقم (١٢) نتائج هذا الاختبار

جدول (١٢) متوسطات مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية موزعة وفق متغير عمر الطفل (ن=١٦٧)

مجالات الدوافع	عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهارية والبدنية	أقل من ٩ سنوات	21	4.39	0.50
	٩ – أقل من 13سنة	121	4.53	0.40
	١٣ – أقل من ١٦ سنة	25	4.43	0.34
النفسية	أقل من ٩ سنوات	21	4.52	0.50

مجالات الدوافع	عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	٩ – أقل من 13سنة	121	4.72	0.33
	١٣ – أقل من ١٦ سنة	25	4.70	0.39
الاجتماعية	أقل من ٩ سنوات	21	4.48	0.45
	٩ – أقل من 13سنة	121	4.66	0.34
	١٣ – أقل من ١٦ سنة	25	4.51	0.29
الكلي للدوافع	أقل من ٩ سنوات	21	4.47	0.46
	٩ – أقل من 13سنة	121	4.63	0.31
	١٣ – أقل من ١٦ سنة	25	4.55	0.29

يعرض الجدول (١٢) قيم متوسطات مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية موزعة وفق متغير عمر الطفل. وباستعراض قيم هذه المتوسطات بين فئات متغير عمر الطفل لكل مجال من مجالات الدوافع يتبين أن قيم المتوسطات مختلفة وغير متساوية. وبهدف التحقق من مدى أهمية اختلاف قيم هذه المتوسطات بين فئات متغير عمر الطفل على كل مجال فقد تم استخدام تحليل التباين العاملي احادي الاتجاه حيث يظهر الجدول (١٣) هذه النتائج.

جدول (١٣) تحليل التباين العاملي لمجالات دوافع الآباء

لإشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية موزعة وفق متغير عمر الطفل (ن=١٦٧)

مجالات الدوافع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f قيمة	مستوى الدلالة
المهارية والبدنية	عمر الطفل	.٤٥٥	2	.٢٢٧	1.390	.٢٥٢
	الخطأ	26.812	164	.١٦٣		
	الكلي	27.267	166			
النفسية	عمر الطفل	.٦٨٣	2	.٣٤١	2.628	.٠٧٥
	الخطأ	21.294	164	.١٣٠		
	الكلي	21.977	166			
الاجتماعية	عمر الطفل	.٨٦٨	2	.٤٣٤	3.560	.٠٣١
	الخطأ	20.001	164	.١٢٢		
	الكلي	20.870	166			
الكلي للدوافع	عمر الطفل	.٥٩٨	2	.٢٩٩	2.723	.٠٦٩
	الخطأ	18.001	164	.١١٠		
	الكلي	18.598	166			

تشير النتائج في الجدول (١٣) إلى نتائج تحليل التباين العاملي احادي الاتجاه لبحث معنوية ودلالة اختلاف قيم متوسطات مجالات دوافع الآباء لاشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية موزعة وفق متغير عمر الطفل وبالعودة إلى قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (٠.٢٥٢) لمجال الدوافع المهارية والبدنية كما يلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت

(٠.٠٧٥) لمجال الدوافع النفسية ووصلت إلى (٠.٠٣١) لمجال الدوافع الاجتماعية اما بالنسبة لقيم مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية المعبرة عن المجالات الثلاثة للدوافع فقد توقفت عند القيمة (٠.٠٦٩).

ويلاحظ ان قيمتي مستويي الدلالة لاثنين من مجالات الدوافع كانتا غير دالتين إحصائيا لانهما أكبر من (٠.٠٥) ما يشير إلى ان هذه الفروق تعتبر غير جوهرية من الناحية الاحصائية بينما ظهرت قيمة واحدة من قيم مستوى الدلالة كانت أقل من ٠.٠٥ وهي في مجال الدوافع الاجتماعية (٠.٠٣١) مما يلمح إلى وجود فروق بين متوسطات الدوافع في هذا المجال بين فئات متغير عمر الطفل. ولتحديد فئات عمر الطفل التي تختلف قيم متوسطاتها الحسابية فقد تم استخدام اختبار بونفيروني للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول رقم (١٤) نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٤) نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) لتحديد فئات عمر الطفل التي تختلف إحصائيا في مجال الدوافع الاجتماعية (ن=١٦٧)

مجالات الدوافع	المتوسط الحسابي	عمر الطفل	٩ – أقل من 13سنة	١٣ – أقل من ١٦ سنة
الاجتماعية	4.48	أقل من ٩ سنوات	٠.٠٣٦*	
	4.66	٩ – أقل من 13سنة		
	4.51	١٣ – أقل من ١٦ سنة		

* تشير إلى أن قيمة مستوى دلالة فرق متوسطي الفئتين دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ أو أقل.

بينت نتائج الجدول رقم (١٤) أن الفروق في مجال الدوافع الاجتماعية قد تبلورت بين اعمار الأطفال من (أقل من ٩ سنوات) والاطفال ضمن الفئة (٩ – أقل من ١٣ سنة) وقد كانت هذه الفروق لصالح الاطفال ضمن الفئة العمرية (٩ – أقل من ١٣ سنة) والتي حققت متوسطا حسابي أكبر وكما هو موضح في الجدول.

إن الفروق التي ظهرت في هذا التساؤل بين مجالات الدوافع تبعاً لمتغير عمر الطفل تشير إلى سمة واقعية ومشاهدة حقيقية، وهي أن هذه الفئة العمرية لديها مقدار كبير من استخدام الهاتف وهي مرحلة مهمة في حياة الطفل لبدء وتوثيق الحياة الاجتماعية مع الآخرين من الأقران والزملاء والأقارب، ومن هنا فإن الباحث يعتقد بأن هذه النتيجة تعبر عن نظرة مستقبلية لدى الآباء والأمهات بأهمية المرحلة العمرية أقل من ٩ – أقل من ١٣ سنة ، مع التأكيد على أهمية المراحل العمرية الأخرى كما يتضح من المتوسطات الحسابية المتقاربة. وهذا ما أشارت

له نتائج دراسة (Lucas, et al., 2021) والتي وأظهرت النتائج أن (٠.٧٢) يحفزون أبناءهم لممارسة النشاط البدني وتقليل استخدام الشاشات على مختلف أشكالها، وذلك لغايات وأهداف نفسية وتأثيراتها الاجتماعية على الأطفال.

وبهذه النتيجة يعتقد الباحث أيضًا أن إشراك الفئة العمرية أقل من ٩ – أقل من ١٣ سنة لم يكن لدوافع مهارية بقدر ما هو عملية دمج اجتماعي وتحسين للحالة النفسية كما يتضح من تحليل التباين، وهذه النتيجة تأتي لتؤكد النتيجة العامة لدوافع الآباء من إشراك أبناءهم في الدورات التعليمية في كرة القدم والتي أظهرت أن دوافع الآباء لم تكن لدوافع مهارية وبدنية بل لدوافع نفسية واجتماعية. وهذا يتفق مع ما إشار إليه (محمد الخزاعلة وآخرون، ٢٠١٣، ٥٨) حيث أشاروا إلى أن الدمج الاجتماعي هو أحد الدوافع لممارسة النشاط الرياضي بالإضافة للمرح والسرور، انقاص الوزن، المتعة والترويح. وكذلك تتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة (Pracht, et al., 2020) أن دافع ممارسة الأنشطة الخارجية والمزايا الاجتماعية كانا أعلى للأطفال الذكور من وجهة نظر أولياء الأمور.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة وما أظهره التحليل الإحصائي، فإن الباحث يستنتج الآتي:

١. أن الآباء الأصغر عمرًا يتطلعون للاستثمار في أبناءهم من خلال دوافعهم لتنمية مهارات أبناءهم من خلال إشراك أبناءهم في دورات كرة القدم التعليمية.
٢. أن الدوافع مهما كانت إيجابية إلا أن المرحلة الدراسية قد تؤثر على مشاركة المرحلة العمرية ١٦ سنة فأكثر، باعتبارها مرحلة لدراسة الثانوية العامة.

التوصيات:

توصي الدراسة بناءً على نتائجها بالآتي:

١. الاهتمام بالأطفال في المراحل العمرية المختلفة، وتحفيز الآباء لإشراك أبناءهم من خلال إشراكهم في بطولات تساعد على ظهور الأطفال في عالم كرة القدم.
٢. قياس دوافع الأطفال الراغبون بالإنضمام للدورات التدريبية، وتصميم البرامج التدريبية حسب الدوافع الخاصة بالآباء والأبناء.

المراجع

أبو الديار، مسعد. (٢٠١٢). ***سيكولوجية الأمل***. (د. ن). الكويت.

إدوارد موراى. (١٩٨٨). ***الدافعية والانفعال***. ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة، محمد عثمان نجاتى، دار الشروق، القاهرة.

بدر الدين، طارق. (٢٠١٤). ***الرعاية النفسية للناشئ الرياضي***. مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية.

الخزاعلة، محمد؛ وعطية، محمود؛ والمومني، تحسين؛ والسخني، حسين. (٢٠١٣). ***الرياضة وعلم النفس***. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الطائي، مؤيد. (٢٠٢٢). ***تدريب الناشئين وانتقاء الموهوبين***. دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.

عبدالستار، إبراهيم. (١٩٨٧). ***أسس علم النفس***، دار المعرفة، مصر.

العمايرة، علي محمد؛ ومقدادي، يوسف موسى. (٢٠٠٢). ***علم النفس الرياضي***. (د. ن)، عمان، الأردن.

فوزي، أحمد أمين. (٢٠٠٦). ***مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم – التطبيقات***. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد، صدقي نور الدين. (٢٠٠٤). ***علم نفس الرياضة، المفاهيم النظرية، التوجيه والإرشاد***، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

محمود، غازي صالح. (٢٠١١). ***علم النفس الرياضي، سيكولوجية التدريب والمنافسات في كرة القدم***. مكتبة المجمع العربي للنشر، عمان.

ياسين، رمضان. (٢٠٠٨). ***علم النفس الرياضي***. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

Bakirtzoglou, P., & Ioannou, P. (2012). The relationship between play and physical education lesson. ***Sport Science***, *5*(1), 26-42.

Bornstein, M. H., Haynes, O. M., Pascual, L., Painter, K. M., & Galperín, C. (1999). Play in two societies: Pervasiveness of process, specificity of structure. *Child development*, *70*(2), 317-331.

Callahan, D. R. (1992). ***Motives of parents for enrolling their five-year-old children in organized soccer*** (Doctoral dissertation, University of Kansas).

Côté, J. (1999). The influence of the family in the development of talent in sport. *The sport psychologist*, *13*(4), 395-417.

Lucas, A. R., Salsman, J. M., Levine, B. J., Stoner, L., Skelton, J. A., & Moore, J. B. (2021). The role of motivation on physical activity and screen time behaviors among parent-adolescent dyads: The FLASHE study. ***Preventive Medicine***, *153*, 106725.

Murray, R., Ramstetter, C., Devore, C., Allison, M., Ancona, R., ... & Young, T. (2013). The crucial role of recess in school. ***Pediatrics***, *131*(1), 183-188.

Pracht, D. W., Houghton, V., Fogarty, K., & Sagas, M. (2020). Parents' motivations for enrolling their children in recreational sports. *Journal of Amateur Sport*, *6*(1), 81-99.

Trost, S. G., Sallis, J. F., Pate, R. R., Freedson, P. S., Taylor, W. C., & Dowda, M. (2003). Evaluating a model of parental influence on youth physical activity. ***American journal of preventive medicine,*** *25*(4), 277-282.

van Sluijs, E. M., Ekelund, U., Crochemore-Silva, I., Guthold, R., Ha, A., Lubans, D., ... & Katzmarzyk, P. T. (2021). Physical activity behaviours in adolescence: current evidence and opportunities for intervention. ***The Lancet,*** *398*(10298), 429-442.